الأهرام

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٤٢

الضغط على المحور بين الحميمات والرويسات

مهاجمة مراكزه في الساحة الوسطى - تحرك قواته قليلا الى الجنوب

ضغط البريطانيين على المنطقة الجنوبية

كان الهدوء يسود ميدان الصحراء الغربية فى اليومين الاولين من هذا الشهر اذا استثنينا استهداف قوات المحور فى الساحة الجنوبية لقنابل المدافع والطائرات البريطانية . وفى اليوم الثالث أى يوم الجمعة تحركت هذه القوات قليلا الى الغرب بينما كانت قوات الحلفاء تواصل ضغطها على المنطقة الواقعة بين الحميمات والرويسات كما جاء فى البلاغ الرسمى الصادر يوم الجمعة . وقد دمرت ٣٩ دبابة للمحور تدميرا تاما واصلت دوريات الحلفاء فى ليلة ٣ سبتمبر بجنود المحور فى الساحة الشمالية . واشترك رجال الدوريات الامريكية فى القتال .

البلاغ الحربى الصادر امس

وقد اذاعت القيادة العليا البريطانية وسلاح الطيران الملكى فى الشرق الاوسط بعد ظهر امس بلاغا مشتركا جاء فيه :

« هاجم جنودنا فى ليل ٣ /٤ سبتمبر مراكز العدو فى الساحة الوسطى الى الجهة الجنوبية الغربية وحققوا اغراضهم وفى الساحة الشمالية نشطت دورياتنا وضربت طائرات العدو بقنابلها ومدافعها السريعة احدى مناطقنا المحمية

وصدت جنودنا ونيران مدفعيتنا الشديدة امس ثلاث كرات قامت بها مشاة العدو ووحداته المدرعة على المراكز التى استولينا عليها فى الليلة السابقة . وكانت خسارة العدو فى المشاة جسيمة

وفى منطقة الحميمات واصلت قواتنا المدرعة والسريعة الحركة ضغطها على قوات العدو الرئيسية التى تحركت مرة اخرى قليلا نحو الغرب

وفى اثناء النهار دمرنا عددا اخر من الدبابات التى تركها العدو

النشاط الجوى

وكان النشاط الجوى امس فوق منطقة القتال ضيق النطاق ومع ذلك قامت طائراتنا فادفات القنابل وقذفات القنابل المقاتلة بهجمات موفقة على سيارات نقل العدو

واسفرت الغارات التى قامت بها طائرات الحلفاء من قاذفات قنابل وحاملات طوربيد فى ليل ٣/٤ سبتمبر على المنطقة الشمالية من طبرق عن اضرام النار فى ثلاث سفن احداها مدمرة ومن المحتمل انها غرقت

ومن مهاجمة طائراتنا البعيدة المدى بهجمات موفقة على مركبات العدو المتجهة شرقا فى الطريق بين السلوم وسيدى برانى

وفى ليل امس اسقطت ثلاث طائرات للعدو فوق البحر على مقربة من الاسكندرية واسقطت خمس طائرات اخرى على مقربة من ساحة القتال

واشعلت طائراتنا المتوسطة من قاذفات القنابل حرائق عديدة واحدثت عدة انفجارات فى اثناء اغارتها على ساحة القتال .

افساد خطة روميل

لندن فى ٥ سبتمبر — و.ا.ع — كتب المستر كرستوفر بوكلى فى رسالة بعث بها الى جريدة « الديلى تلغراف » من مصر يقول : « ان القتال الذى دارت رحاه يوم الثلاثاء الماضى ضد روميل صدا عنيفا وافسد عليه خطته اكثر مما كان يبدو فى اول مرة »

وعلق المراسل الحربى لجريدة الديلى تلغراف — وقد كان فى مصر اخيرا — بقوله : « لاتزال الانباء الواردة من ميدان القتال فى الصحراء مشجعة رغم تحفظها ومن الواضح ان روميل اضطر الى التحرك صوب الغرب من شدة وطأة القوات البريطانية عليه وليس معنى هذا انه قد رد على اعقابه ولكن لاريب فى ان البريطانيين جعلوه يضيق ذرعا بمراكزه الامامية ومن الحمق ان يغالى المرء فى تقدير هذا النجاح او ينكر حدوثه ولعل اكبر الفضل فيه يرجع الى رجال المدفعية البريطانية الذين لم يدعوا للعدو فرصة للراحة

وقد توسل قواد الدبابات الالمانية بكل وسيلة فى جعبتهم الحربية بالخدع لاجتذاب الدبابات البريطانية الى مرابض قد تكدست فيها دبابات العدو المحطمة تناثرت بينها مئات القذائف الكبيرة ، مقادير هائلة من الشظايا الفولاذية وذكر المراسل انه كثيرا ماكان الانسان يشاهد فى بعض المواقع بقعا سوداء ، يبدو كأنها سيارات « لورى » اصابتها مدافعهم المضادة لها ولكنا تعلمنا فى الغزالة درسا لم ننسه ، فلم تجز الخدعة علينا وابينا ان ننساق اليها كل الاباء

بعد وقف هجوم روميل

الحالة كما يصفها مراسل حربى

زار المستر بول بيوشر ، المراسل الحربى « للديلى ميل » فى الشرق الاوسط ميدان المعركة . بعد وقف هجوم روميل الاخير ، فوصف الحالة هناك فى رسالة ضافية ، اشار فيها الى الطريق التى سلكها بسيارته ، فادت به الى ساحة منعزلة جرداء ، هى هضبة صخرية كانت تعمرها الروابع الرملية . القنابل ، فاذا اقترب من احداها وجدها الفض دبابة متينة ، تناثرت اشلاء هيكلها فى عنف وشدة وتطاير برجها بمدفعه الكبير مسافة خمسين قدما . كما لو كان « غليونا » مهملا من القصدير ! وكانت الطرقات متشققة ، كانما انهكتها اطارات السيارات ، وقد التوت واعوجت ، وطرحت على السرمال بين الصفائح المهشمة والكتل الفولاذية الكبيرة وعشرات القنابل والمدافع الرشاشة

ثم ابان كيف ان الفضل فيما لوحظ هناك من التدمير الشامل ، يرجع الى اعمال « فرق التدمير الليلية » ، تلك الفرق التى ترحف حين يهبط الظلام الى الشقة الحرام ، فتقوم بنسف ما تعثر عليه من دبابات الاعداء

ونود بمبلغ اهمية هذه العمل وخطورته ، تالا انه وقف على ذلك من احد جنود تلك الفرق ، فقد ذكر له هذا الجندى انه استطاع — بعد ان عبر الصحراء لهذه المهمة ، وكان معه ضابط وجنديان اخران — ان يدمر بالمدفع المضاد للدبابات ستا من دبابات الالمان ، وكان على هؤلاء ان يتوجوا اليها ، واتفق ان كانت دبابتان المانيتان تقوفان بالمنطقة لحراسة الدبابات المحطمة ، الى ان تتم فرق الانقاذ الالمانية التشال المصابين ، ولهذا كانوا يزحفون فى حذر بالغ حتى لا يشعر بهم الاعداء . وقد استطاع الجندى ايضا ان يضع قنبلة متفجرة تحت احدى سياراتهم ، ثم جرى مسرعا قبل انفجارها

ثم مضى المراسل فى وصف زيارته ، فقال انه راى — منظرا يبعث على الاشمئزاز ذلك هو منظر دبابات البريطانيين التى اشتركت فى المعركة ، وجنودهم الذين كانت روحهم المعنوية اقوى مما تكون . وقد عبر له عن ذلك احد اولئك الجنود ، اذ اعرب عن كامل ثقته ، وما يشعر به كل جندى من ان الامور تجرى فى طريق التحسن بروح معنوية تدعو الى كل اطمئنان

وبعد ان وصف الاعمال المرهقة التى قام بها بعض من قابلهم من الجنود ، وكلها تشير الى مهارتهم وتفانيهم فى اداء مهامهم ، ختم رسالته منوها بما كان يبديه الجميع من اهتمام بالغ بفحص شعار الدبابات الالمانية الجديدة ، وكان لا يزال مرقوما عليها « بالفاشير » علامات المصنع الذى قام باعدادها . وقد وقع منها عدد كبير فى معارك ذلك الاسبوع . فكانت اصدق دليل على سمو الروح المعنوية بين جنود الجيش الثامن ، والقوات الانجليزية التى وصلت اخيرا الى الصحراء .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهـــــــــرام
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٤٢

الاعمال الجوية في الصحراء

القاهرة فى ٥ ـ ر ـ اذاع مكتب الاخبار التابع للقيادة الجوية فى الشرق الاوسط بعد ظهر اليوم بيانا عن الاعمال الجوية منذ ليل ٣ الى ٥ الجارى نجمله فيما يلى :ـ

دمرت قاذفات قنابلنا المتوسطة الحجم والتابعه للاسطول اثناء غاراتها على دبابات العدو وسياراته المصفحة فى منطقة القتال عددا كبيرا منها . وعطلت عددا اخر ايضا وشوهدت حرائق عديدة اعقب واحدة منها انفجار شديد . وفى ليل ٤ ـ ٥ سبتمبر اشعلت احدى طائراتنا خمسه حرائق كبيرة و ١٢ صغيرة

وفى يوم ٤ سبتمبر واصلت مجموعه من قاذفات قنابلنا الخفيفه ضرب توابير العدو المنسحبه غربا فاسفر ذلك عن نتائج مرضيه . ودمرت فى المنطقه الجنوبيه بعض سيارات العدو المصفحه

وواصلت طائراتنا المقاتله دورياتها فوق منطقه القتال ويحتمل ان تكون قد دمرت واتلفت عدة طائرات فتاك للعدو

وفى ليل ٣ ـ ٤ سبتمبر هاجمت قاذفات القنابل وحملات الطوربيد قافله للمحور فى شرق البحر المتوسط . فاصيبت سفينه بطوربيد واحرقت ثلاث سفن واصيبت مدمره بضربات مباشرة

واغارت طائراتنا على طرق مواصلات المدوبين السلوم وسيدى برانى فدمرت سيارات للبترول واحرقت ثلاثين سيارة للتموين .

وفى ليل ٤ سبتمبر اجتازت طائرات العدو الساحل المصرى فاسقطت طائراتنا المقاتله الليلية ثلاث طائرات للعدو من طراز كانت رقم ١٠٠٧ ، واسقطت بالقرب من منطقة القتال خمس طائرات اخرى .

ولم تعد احدى طائراتنا المقاتلة من هذه الاعمال ، وعلم ان طيارين اذيع عنهما انهما فقدا قد وجدا سالمين وان طائرة اذيع انها دمرت اتضح انها اصيبت بعطل فقط .

مجهود رجال الطيران

الصحراء الغربية فى يوم الجمعة سرت عرفل الغبار اليوم العمليات الجوية فوق منطقة القتال فى العلمين . ومع ذلك تمكنت قوات الصحراء الجوية من القيام بعدة غارات شنتها قاذفات القنابل الخفيفة فى الصباح ولم يمكنها الغبار من القيام بمثلها فيما بعد .

ويبدو ان شدة تلك الغارات اثناء الايام الخمسة التى مضت منذ بدء الهجوم وشدة الغارات الليلية التى تقوم بها قاذفات القنابل المتوسطة كل ليلة ـ كانت ذات اثر ظاهر فى الحركات الجوية فقد عاد احد اسراب طائراتنا المقاتلة التى كانت تقوم باعمال الدورية فوق منطقه القتال اليوم وقال ان المنطقة الامامية من الارض التى يحتلها العدو كانت « مملوءة بالسيارات المحترقة » وان الفضل فى هذا التدمير موزع بين قاذفات القنابل النهارية الخفيفة وقاذفات القنابل الليلية والمدفعية الارضية

وليس من السهل خارج الصحراء ادراك مدى المجهود الذى يبذله رجال المغارات . فهم يصلحون ويرممون الطائرات تحت اضواء المشاعل الكهربائية الضعيفة ، ولا يدرك مقدار مجهودهم العظيم سوى الطيارين انفسهم الذين اثنوا على اولئك العمال اثناء عاطرا لانهم هم الذين مكنوهم من القيام بما قاموا به وحققوه من نتائج باهرة فى يوم ٣ سبتمبر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٤٢

الحالة في ميدان العلمين

القاهرة فى ٥ ــ ر ــ وصفت المقامات العسكرية هنا القتال الذى دار امس فى منطقة العلمين بانه كان حامى الوطيس . وقد اشترك النيوزيلنديون فى هجوم الحلفاء فى الساحة الوسطى فى ليل ٣/٤ سبتمبر

وضربت طائرات الاعداء فى الساحة الوسطى فصيلة من البريطانيين والهنود بقنابلها ومدافعها الثقيلة

استمرار تحرك قوات المحور غربا

القاهرة فى ٥ ــ ر ــ ظل اليوم ذلك الميل الذى بدا من جانب قوات المحور الى التحرك قليلا نحو الغرب فى الصحراء .

استسلام ضابط و١٣ جنديا ايطاليا

وقد نزل امس ضابط وثلاثة عشر من جنود البحارة الايطاليين الى البر من زورق فى مؤخرة الجيش فسلموا الى جنودنا دون اطلاق رصاصة واحدة

واشترك عدد كبير من جنود المملكة المتحدة البريطانية فى القتال الذى دار فى الساحة الجنوبية وهو القتال الذى ورد ذكره فى البلاغ الحربى الذى اذيع اليوم

نشاط البريطانيين فى جميع الميادين

واذاعت وكالة الانباء العربية ان القوات البريطانية نشطت فى جميع المناطق وان كان النشاط اكثر ظهورا فى المنطقتين الجنوبية والوسطى ؛ بينما نشطت الدوريات الاسترالية ايضا فى المنطقة الشمالية؛ وتمد العدو امس فى مرحلة من مراحل القتال الى مقابلة المش بالمش فراح يطلق مدافعه الرشاشة على احدى المناطق الحصينة .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصـدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٤٢

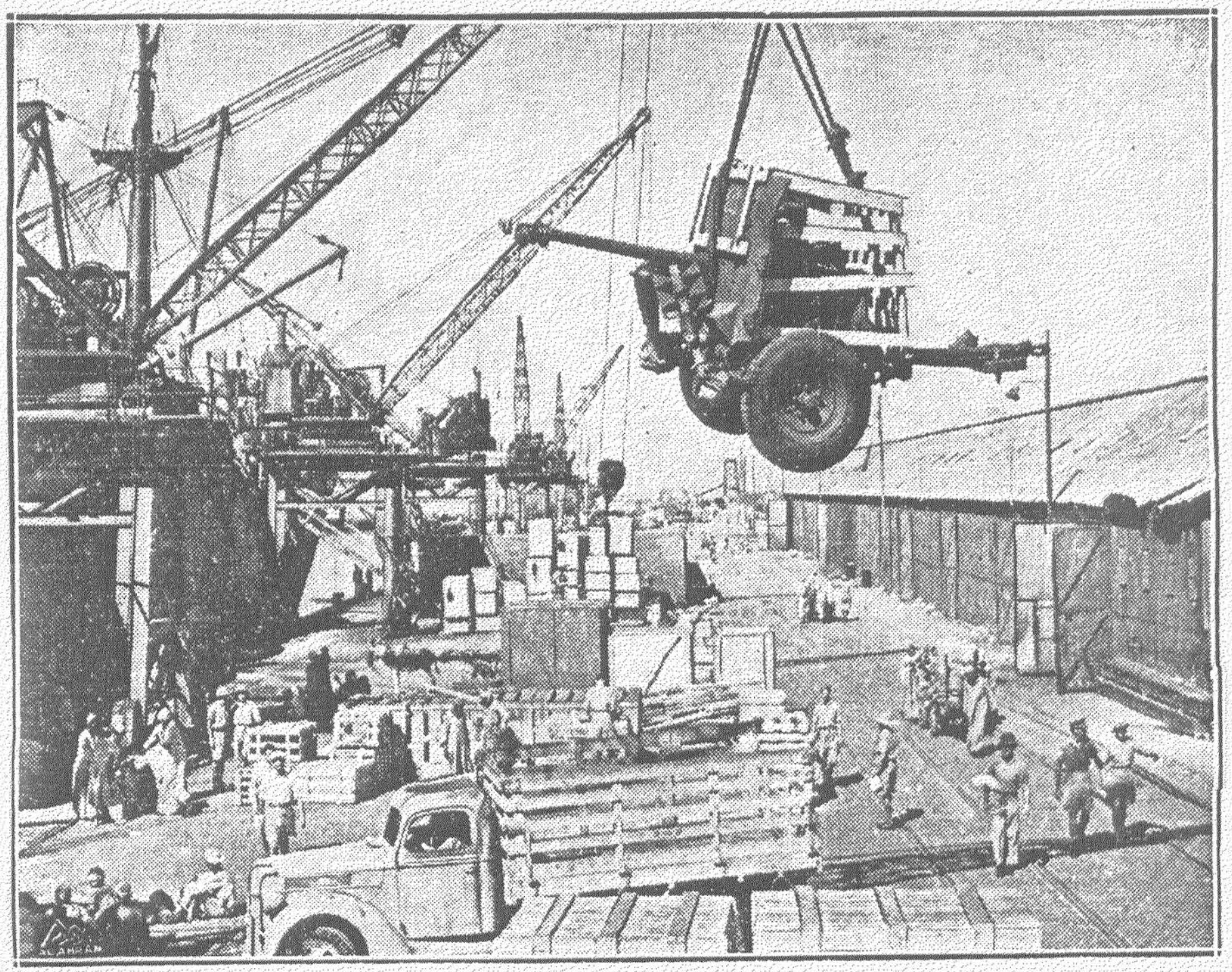

صورة اخذت فى احد الموانىء المصرية وقد ظهرت الآرصفة مزدحمة بالامداد البريطانى الذى لايزال يرد بكميات وافرة .
كما ظهر مدفع من المدافع المضادة للدبابات عند انزاله من الباخرة الى البر .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية